{ صيف } (س ه) في حديث أنس رضي اللّه عنه [أنّ رسول ا صلى اللّه عليه وسلم شاوَرَ أبا بَكْر يوم بَدْر في الأسْرَى فتَكلّم أبو بكر فصافَ عنه] أي عَدَل بوجْهه عنه ليُشاوِرَ غيره . يقال صافَ السّهمُ يَصِيف إذا عَدَل عن الهَدَف .

(ه) ومنه الحديث الآخر [صَافَ أبو بكر عن أبي بُرْدَة] .

(س) وفي حديث عُبادة [أنه صَلّى في جُبّة صَيّفَة] أي كثيرة الصّوف . يقال صَافَ الكَبْش يَصُوف صَوْفا فهو صَائِفٌ وصَيّف إذا كثر صُوفُه . وبناءُ اللفظة : صَيْوِفة فقلبَت ياءً وأُدْغِمت . وذكرناها ها هنا لظاهر لَفْظِها .

(س) وفي حديث الكَلاَلة [حين سئل عنها عُمَرُ فقال له : تَكْفيك آيةُ الصّيف] أي التي نزَلَت في الصّيف . وهي الآيةُ التي في آخرِ سُورَةِ النّساء . والتّي في أولها نزلَت في الشّتاء .

(س) وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال : .

إنّ بَنِيّ صِبْيَةٌ صَيْفِيّونْ ... أفْلَحَ مَنْ كَان له رِبْعِيّونْ .

أي وُلدُوا على الكِبَر : يقال أصاف الرجُل يصيفُ إصافةً إذا لم يُولدْ له حتى يُسِنّ ويكْبَر . وَأولاُده صَيْفِيّون . والرّبْعِيّون الذين وُلدُوا في حَدَاثَتِه وأوّلِ شَبَابه . وإنّما قال ذلك لأنه لم يّكُن له في أبْنَائه من يُقلّده العَهْد بعده